

النظام العام فكرة شائعة و مشهورة في علم القانون وتطبيقاتها متنوعة بين مختلف فروع القانون سواء العام منه أو الخاص والمشرع الجزائري كمعظم التشريعات الحديثة لم يعرف النظام العام ولم يحدد فكرته بل ترك ذلك للفقهاء والقضاء، إلا أن هذين الآخرين قد وجدوا صعوبة في ذلك، محاولين فقط تعريفه عن طريق وضع مفاهيم عامة لتقريبه من الأذهان نتيجة نسيية فكرة النظام العام سواء من حيث الزمان أو من حيث المكان لإختلاف أنظمة الحياة و الطبيعة الثقافية والمبادئ الاجتماعية السائدة بين مختلف المجمعات الغربية أو العربية وحتى في مجتمع واحد بين أزمنة مختلفة .